

## ١٣ مجزرة جديدة ضحيتها ١٢٤ شهيداً و ٢١٠ جرحى في اليوم الـ ١٥٠ للعدوان المقاومة الفلسطينية تقتل وتصيب عدداً من جنود الاحتلال وتستهدف دبابات في خان يونس



ولاسيما الأطفال منهم، وكل ذلك على مرأى من المجتمع الدولي العاجز حتى الآن عن إلزام الاحتلال بوقف عدوانه الوحشي، بسبب مظلة الحماية الأميركية التي توفرها إدارة جو بايدن للكيان الصهيوني كي يستمر بارتكاب مجازر الإبادة الجماعية بحق الفلسطينيين في القطاع المنكوب، هذا في وقت تواصل فيه المقاومة الفلسطينية تصديها البطولي لقوات الاحتلال المتوغلة وتكديها المزيد من الخسائر في الأرواح والعتاد.

■ التفاصيل ص ٣

دخل العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة المنكوب يومه الخمسين بعد المئة، مخلفاً مجازر وحشية جديدة بحق الأطفال والنساء، راح ضحيتها اليوم ١٢٤ شهيداً و ٢١٠ جرحى، ليرتفع بذلك عدد ضحايا العدوان إلى ٣٠٥٣٤ شهيداً و ٧١٩٢٠ جريحاً، فيما لا يزال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات، فضلاً عن ازدياد الوضع الصحي تدهوراً، وصل لحد الكارثة بسبب تدمير الاحتلال للمستشفيات والمراكز الصحية ومنعه إدخال المساعدات الطبية اللازمة، الأمر الذي سيؤدي إلى مضاعفة عدد الشهداء.

### المقاومة اللبنانية تستهدف قوة «إسرائيلية» حاولت التسلل إلى الأراضي اللبنانية

استهدفت المقاومة الوطنية اللبنانية اليوم قوة للعدو الإسرائيلي بالصواريخ أثناء محاولتها التسلل إلى الأراضي اللبنانية، وحققت إصابات مباشرة. وأوضحت المقاومة في بيان اليوم أنه دعماً لشعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة، وإسناداً لمقاومته الباسلة والشريفة وأثناء محاولة قوة إسرائيلية معادية التسلل إلى داخل الأراضي اللبنانية من جهة خربة زرعيت مقابل بلدة راميا اللبنانية قام مقاتلونا الليلية الماضية بتفجير عبوة ناسفة كبيرة بالقوة المتسللة،

■ البقية ص ٢

### العنوان عليها بسبب مواقفها صباحي لـ «الثورة»: سورية أربكت المخططات الغربية في المنطقة



أكد الأمين العام للمؤتمر القومي العربي حمدين صباحي في تصريح خاص لصحيفة (الثورة) عبر التلغرام أن تواصل الاعتداءات الأميركية الصهيونية الأطلسية ضد سورية هو تعبير آخر عن حقد القوى الاستعمارية الصهيونية على سورية بسبب دورها التاريخي في دعم قوى المقاومة في الأمة، والتي أربكت المخططات والمشاريع الاستعمارية في المنطقة.

وأضاف صباحي إن الاعتداء الأميركي الأخير على

■ البقية ص ٢



4

### تطبيق نقل الركاب الإلكتروني..

خفف أعباء المواطنين وأثار استياء أصحاب «التكاسي»



5

### تحقق العدالة بين المكلفين في ضرائبهم

جزماتي لـ «الثورة»: السداد عبر آلية الربط

الإلكتروني لضبط رقم العمل

5

### مدير «الإحصاء» لـ «الثورة»:

أرقام المؤسسات المالية الدولية مسألة تقديرية تلعب مصالحها دوراً فيها



5

### مكسرات مهربة في ريف دمشق..

حبة لـ «الثورة»: ارتفعت أسعارها وكثر الغش بصناعتها

### بمشاركة سورية.. انطلاق أعمال المؤتمر الإقليمي لمنظمة «الفاو» في عمان



بمشاركة سورية انطلقت في العاصمة الأردنية عمان اليوم أعمال الدورة الـ ٣٧ للمؤتمر الإقليمي لمنظمة الأغذية والزراعة للشرق الأدنى وشمال إفريقيا (الفاو).

ويمثل سورية في المؤتمر وفد برئاسة وزير الزراعة والإصلاح الزراعي المهندس محمد حسان قطنا ويضم معاونه الدكتور فايز المقداد والقائم بأعمال السفارة السورية في الأردن عصام نياح.

وتبحث الجلسة الوزارية للمؤتمر خلال اليوم وغداً عدة قضايا، منها تمكين التحول الريفي الشامل والمستدام في الشرق الأدنى وشمال إفريقيا، وتسريع التحول نحو الأسواق والتجارة والاستهلاك المستدام، إضافة إلى التحول نحو نظم غذائية زراعية تتسم بالكفاءة والقدرة على الصمود أمام تغير المناخ، كما يشهد

■ البقية ص ٢

## مجلس الشعب يقر مشروع قانون إحداث وزارة الإعلام



أقر مجلس الشعب في جلسته السابعة عشرة من الدورة العادية الحادية عشرة للدور التشريعي الثالث المنعقدة اليوم برئاسة حموده صباغ رئيس المجلس مشروع القانون المتضمن إحداث وزارة الإعلام، لتحل محل وزارة الإعلام المحدثة بموجب المرسوم رقم (١٨٦) لعام ١٩٦١، وأصبح قانوناً.

ووفق المشروع، يعاون وزير الإعلام في أعمال الوزارة معاون وزير أو أكثر، كما يشكل في الوزارة مجلس استشاري يتكون من الوزير رئيساً ومعاونه نائباً للرئيس وعضوية المديرين العاملين للوكالة العربية السورية للأنباء (سانا) والهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون ومؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع والمؤسسة العربية للإعلان والمؤسسة العامة للإنتاج التلفزيوني والإذاعي، ومدير الاتصال والدعم التنفيذي بالوزارة (عضواً وأميناً للسر).

وتشكل في الوزارة بقرار من الوزير اللجنة الوطنية للدراما، وتكون برئاسة معاون الوزير المختص، ويتم اختيار أعضائها من الجهات

الدائمين في الوزارة المحدثة بموجب المرسوم التشريعي رقم (١٨٦) لعام ١٩٦١ وتعديلاته منقولين حكماً مع شواغهم إلى الوزارة المحدثة بموجب أحكام هذا القانون، بأوضاعهم وفتاتهم وأجورهم ذاتها، ويحتفظون بقدّمهم المؤهل للترقية، ويستمر العاملون المندوبون والمؤقتون والموسميون والمتعاقدون بأوضاعهم الحالية وفق القوانين والأنظمة النافذة.

ويصدر الهيكل الوظيفي متضمناً الملاك العددي للوزارة بمرسوم، بينما يصدر النظام الداخلي بقرار من وزير الإعلام، وتصدر التعليمات التنفيذية لهذا القانون بقرار آخر من الوزير.

وزير الإعلام الدكتور بطرس الحلاق أشار في تصريح للصحفيين عقب الجلسة إلى أن إقرار مجلس الشعب مشروع قانون إحداث وزارة الإعلام يأتي بهدف تحديث وتطوير عملها، لكي تستطيع أن تتعامل مع كل المستجدات الحاصلة في المجال الإعلامي.

وتشرف الوزارة على عمل هذه الجهات وترسم السياسات العامة الإعلامية والإعلانية والخدمية والإنتاجية والتعليمية والتدريبية لهذه الجهات.

وتشرف الوزارة بالتنسيق مع الجهات العامة على تدريب الإعلاميين في الوحدات التنظيمية التابعة لهذه الجهات والتي تقوم بمهام المكاتب الإعلامية لديها، ويعد جميع العاملين

المعنية بالإنتاج الدرامي والتلفزيوني والأفلام الوثائقية والتلفزيونية السينمائية في القطاع العام والاتحادات والنقابات.

وتتمثل الجهات العامة المرتبطة بالوزارة بـ "الوكالة العربية السورية للأنباء "سانا"، والهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون، والمؤسسة العربية للإعلان، ومؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع، والمؤسسة العامة للإنتاج التلفزيوني والإذاعي، ومعهد الإعداد الإعلامي، والمعهد التقني للإعلام والطباعة"،

■ التفاصيل الكاملة على موقع الثورة الإلكتروني

## القوات الروسية تدمر دبابات ومدربات أميركية وتسقط ٨١ مسيرة أوكرانية

"برادلي" أميركية ومعدات وأسلحة عسكرية ومدافع غربية. وأشار البيان إلى أنه تم القضاء على ٣٢٠ عسكرياً على محور جنوب دونيتسك وتدمير معدات وأسلحة غربية للعدو، فيما عززت القوات الروسية على محور خيرسون مواقعها وبلغت خسائر العدو ٨٥ عسكرياً وراجمتي صواريخ HIMARS أميركية ومدفع M٧٧٧ أميركي وغير ذلك من أسلحة، كذلك تم تدمير مركزي تحكم بالمسيرات في منطقتي نوفوكالينوفو في جمهورية دونيتسك، وأنتونوفكا في مقاطعة خيرسون.

وبحسب البيان، أسقطت الدفاعات الجوية الروسية ٩ صواريخ HIMARS أميركية وقنبلتين موجهتين JDAM بريطانيتين، بالإضافة إلى إسقاط ٨١ مسيرة أوكرانية في دونيتسك وزابوروجيه وخيرسون.

أعلنت وزارة الدفاع الروسية القضاء على أكثر من ١٤١٥ عسكرياً أوكرانياً وإسقاط ٨١ مسيرة على مختلف المحاور خلال الـ ٢٤ ساعة الأخيرة.

ونقل موقع روسيا اليوم الإلكتروني عن الوزارة قولها في بيانها اليومي حول سير العملية العسكرية في أوكرانيا، أن قوات "الغرب" الروسية حسنت مواقعها على محور كوبيانسك في مقاطعة خاركوف شرق أوكرانيا، وبلغت خسائر العدو ١٦٠ عسكرياً ومعدات وأسلحة ومدافع غربية، وعلى محور دونيتسك بلغت خسائر العدو ٣٦٠ عسكرياً وأسلحة ومدافع غربية منها FH-٧٠ بريطانية، وغيرها من المعدات العسكرية، فيما تواصل القوات الروسية على محور أديفكا تعزيز خطوطها وتطهير مواقع هامة، وبلغت خسائر العدو ٤٩٠ عسكرياً ودبابتين بينها "أبرامز" أميركية ومدربات منها ٣ مدرعات

### بمشاركة سورية... / بقية /

انطلاق (المنتدى الإقليمي للاستثمار يبدأ بيدا).

كما يناقش المشاركون بالمؤتمر التحرك الاستباقي لمعالجة آثار الأزمات المتفاقمة، والرؤى المستقبلية والمحفزات ذات الصلة بمنطقة الشرق الأدنى وشمال إفريقيا، والعلوم والابتكار والرقمنة لتسريع عملية التحول في أنظمة الأغذية الزراعية، إضافة إلى مناقشة تحويل أنظمة الأغذية الزراعية في الدول الجزرية الصغيرة النامية وأقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية.

وقدم المكتب الإقليمي لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) مبادرة لتعزيز هذا التحول، من خلال إنشاء مرصد إقليمي للأمن الغذائي لمنطقة المشرق تم اختيار الأردن مركزاً له.

يذكر أنه يشارك بالمؤتمر وزراء وقادة من جميع أنحاء المنطقة لوضع إطار لاتفاق إقليمي بشأن المستقبل والعمل المشترك لتحقيق نظم أغذية زراعية مستدامة محددة الأهداف ولضمان الأمن الغذائي لملايين السكان في المنطقة.

### صباحي لـ «الثورة»: سورية أربكت... / بقية /

مناطق في محافظة دير الزور شرق سورية، والذي يأتي متزامناً مع الاعتداءات الصهيونية المتعددة على سورية، ومتلازماً أيضاً مع الجرائم الصهيونية، والمدعومة أميركياً، على شعبنا الفلسطيني في غزة وعموم فلسطين، يؤكد أننا نواجه في سورية والأمة حرباً صهيونية أميركية كبرى بشكل مباشر بعد أن فشلت الحروب والمؤامرات بالوكالة أمام صمود سورية، شعباً وجيشاً وقيادة، أمام الحرب الإرهابية المتواصلة منذ ١٣ عاماً والتي رافقها احتلال إسرائيلي-أميركي-تركي-إرهابي، ممتد من الجولان إلى شمال وشرق سورية، ومتزافاً مع حصار اقتصادي غير مسبوق باسم (قانون قيصر) المشؤوم، بعد أن أصبح الحصار أحد وسائل الحروب المعتمدة ضد أمتنا،

من العراق إلى ليبيا إلى لبنان إلى اليمن وصولاً إلى غزة. وقال الأمين العام للمؤتمر القومي العربي إن مواجهة هذه الاعتداءات على سورية، كما فلسطين ولبنان واليمن والعراق وإيران وغيرها من دول الإقليم تتطلب تصعيد التحركات الشعبية على مستوى القوى الوطنية والتحريرية في الأمة والعالم، كما تتطلب تلاحماً ملموساً مع سورية على كافة المستويات من الدول الشقيقة والصديقة، لأن انتصار سورية بكل أبنائها، ومعها كافة قوى المقاومة في الأمة، هو الطريق الأمثل للانتقال بالأمة من حال العجز والتجزئة والاحتراب والتخلف والهوان والاستباحة إلى حال الوحدة والنهضة والتحرر والتقدم والكرامة الإنسانية.

### المقاومة اللبنانية تستهدف... / بقية /



ثم استهدفوها بعدد من قذائف المدفعية، وحققوا فيها إصابات مباشرة.

وفي بيان منفصل، أعلنت المقاومة عن استهدافها تكتة زرعيت للعدو الإسرائيلي عند الحدود اللبنانية الفلسطينية وتحقيق إصابات مباشرة.

وكان العدو الإسرائيلي قد جدد اليوم اعتداءاته على الأراضي اللبنانية، مستهدفاً عدداً من المناطق والقرى والبلدات في جنوب لبنان.

وذكرت الوكالة الوطنية للإعلام أن طيران الاحتلال الإسرائيلي استهدف بالصواريخ بلدة عيتا الشعب ومحيطها، ما أدى إلى وقوع أضرار جسيمة في الممتلكات والمزروعات والمنازل، وخاصة شبكتي الكهرباء والمياه.

كما أطلق العدو الإسرائيلي صباح اليوم رشقات رشاشة باتجاه بلدة الوزاني وبساتينها في القطاع الشرقي من الجنوب اللبناني، إضافة إلى إطلاق النار على مسافة قريبة من مزارعين كانوا يرشون

المبيدات على مزروعاتهم في محيط البلدة. واستهدفت مدفعية العدو أطراف بلدات الناقورة والظهيرية ومروحين، في حين شهدت أجواء مدينة صيدا تحليقاً للطيران الحربي والاستطلاعي المعادي على علو منخفض، إضافة إلى استهداف أحراج وادي هونين وراميم بقصف فوسفوري ودخاني كثيف. وتعرضت المنطقة الواقعة بين بلدتي علما الشعب ومروحين وحتى بلدة رميش لنيران الأسلحة الرشاشة الثقيلة من مواقع العدو، إضافة إلى إطلاق القنابل المضيفة فوق قرى قضاءي صور وبننت جبيل.

مدير التحرير  
معد عيسى  
أمين التحرير  
ناصر منذر

رئيس التحرير  
أحمد حمادة

المدير العام  
أحمد عيسى

يومية سياسية  
العنوان:  
دمشق - ساحة شهداء قانا «دوار كزرسوسة»  
فاكس ٢١٥-٤٢٨ - ص.ب ٢٤٤٨  
هاتف  
٢١٥٠٥١٠ - ٢١٥٠٦٢  
٢١٣٨٥٣٤ - ٢١٣٨٥٣٥

الثورة  
مؤسسة الوحدة

## ١٣ مجزرة جديدة ضحيتها ١٢٤ شهيداً و ٢١٠ جرحى في اليوم الـ ١٥٠ للعدوان المقاومة الفلسطينية تقتل وتصيب عدداً من جنود الاحتلال وتستهدف دبابات في خان يونس

ناصر منذر

دخل العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة المنكوب يومه الخمسين بعد المئة، مخلفاً مجازر وحشية جديدة بحق الأطفال والنساء، راح ضحيتها اليوم ١٢٤ شهيداً و ٢١٠ جرحى، ليرتفع بذلك عدد ضحايا العدوان إلى ٣٠٥٣٤ شهيداً و ٧١٩٢٠ جريحاً، فيما لا يزال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات، فضلاً عن ازدياد الوضع الصحي تدهوراً، وصل لحد الكارثة بسبب تدمير الاحتلال للمستشفيات والمراكز الصحية ومنعه إدخال المساعدات الطبية اللازمة، الأمر الذي سيؤدي إلى مضاعفة عدد الشهداء، ولاسيما الأطفال منهم، وكل ذلك على مرأى من المجتمع الدولي العاجز حتى الآن عن إلزام الاحتلال بوقف عدوانه الوحشي، بسبب مظلة الحماية الأميركية التي توفرها إدارة جو بايدن للكيان الصهيوني كي يستمر بارتكاب مجازر الإبادة الجماعية بحق الفلسطينيين في القطاع المنكوب، هذا في وقت تواصل فيه المقاومة الفلسطينية تصديها البطولي لقوات الاحتلال المتوغلة وتكديدها المزيد من الخسائر في الأرواح والعتاد. وفي هذا السياق، أعلنت المقاومة الفلسطينية أن مقاتليها استهدفوا قوة إسرائيلية تحصنت في منزل بمنطقة عيسان الكبيرة في خان يونس.

كما استهدفت المقاومة الفلسطينية ٤ دبابات وجرافتين للعدو الصهيوني بقذائف "الياسين ١٠٥" واستهدفت أيضاً قوة صهيونية متحصنة بأحد المنازل، وأوقعت أفرادها بين قتل ومصاب في حي الأمل غرب مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة. من جهة ثانية، استشهد وأصيب عشرات الفلسطينيين اليوم جراء العدوان الإسرائيلي المتواصل لليوم الـ ١٥٠ على قطاع غزة المنكوب.



وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية ١٣ مجزرة في قطاع غزة، راح ضحيتها ١٢٤ شهيداً و ٢١٠ جرحى. وقالت الوزارة في بيان اليوم: إن عدد ضحايا عدوان الاحتلال المتواصل لليوم الـ ١٥٠ على القطاع ارتفع إلى ٣٠٥٣٤ شهيداً و ٧١٩٢٠ جريحاً، فيما لا يزال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات، جراء منع الاحتلال وصول طواقم الإسعاف والدفاع المدني إليهم، وأوضحت الوزارة أن اعتداءات الاحتلال على القطاع الصحي أسفرت منذ بدء العدوان في السابع من تشرين الأول الماضي عن استشهاد ٣٦٤ من الكوادر الصحية واعتقال ٣٦٩، إضافة إلى تدمير ١٥٥ مؤسسة صحية، وإخراج ٣٢ مستشفى، و٥٣ مركزاً صحياً، و١٢٦ سيارة إسعاف من الخدمة.

وبينت الوزارة أن قوات الاحتلال دمرت البنى التحتية لمستشفيات مدينة خان يونس جنوب القطاع ومستشفيات شمال غزة، لافتة إلى أن الوضع الصحي كارثي للغاية ولا يمكن وصفه، ويزداد سوءاً وانتهياراً نتيجة عدم إدخال المساعدات الطبية اللازمة. وأشارت الوزارة إلى أن الاحتلال تعدد إحداث كارثة إنسانية وصحية لا توصف ساهمت في انتشار الأوبئة والأمراض المعدية، حيث تم تسجيل مليون إصابة بالأمراض المعدية التي لا تتوفر

الإمكانات الطبية اللازمة لعلاجها. وحذرت الوزارة من أن الفلسطينيين في شمال غزة يصارعون الموت نتيجة المجاعة، وعدم توفر الطعام وشح مياه الشرب، مطالبة الأمم المتحدة بتفعيل القانون الدولي الإنساني لحماية المدنيين والمؤسسات والطواقم الصحية، وتوفير أسباب النجاة لأهالي القطاع لمنع الكارثة الإنسانية.

من جانبها ذكرت وكالة وفا أن طيران الاحتلال الحربي قصف أربعة منازل في حي الزيتون جنوب شرق مدينة غزة، ما أدى لاستشهاد وإصابة عدد من الفلسطينيين، بالتزامن مع إطلاق مدفعية الاحتلال قذائف على منازل الفلسطينيين في حي الصبرة والرمال الجنوبي بمدينة غزة، ما أدى إلى وقوع إصابات بينهم أطفال ونساء.

كما قصفت مدفعية الاحتلال منزلين في بلدة بيت لاهيا شمال القطاع، ما أدى إلى إصابة عدد من الفلسطينيين بجروح متفاوتة، نقلوا إلى مستشفى كمال عدوان في جباليا.

وأشارت الوكالة إلى أن طائرات الاحتلال قصفت منزلاً في مخيم النصيرات، وآخر في مدينة دير البلح وسط قطاع غزة، ما أدى إلى استشهاد فلسطينيين اثنين وإصابة عدد نقلوا إلى مستشفى شهداء الأقصى في المدينة.

كما أصيب عدد من الفلسطينيين إثر استهداف طائرات الاحتلال الحربية منزلاً في مخيم البريج وسط قطاع غزة، كما شنت طائرات الاحتلال غارة على منزل في مخيم جباليا شمالاً، بالتزامن مع إطلاق مدفعية الاحتلال عدة قذائف صوب منازل المواطنين في المخيم أدى لإصابة عدد من المواطنين بجروح.

وجنوباً، استشهد ١٧ فلسطينياً بينهم أطفال في استهداف طيران الاحتلال الحربي منزلين شمال رفح ووسط المدينة.

## استشهاد ٣٦٤ من الكوادر الصحية و ١٣٤٣٠ طفلاً و ٨٩٠٠ امرأة منذ بداية العدوان على غزة

سامر البوظة

على خلفية المجازر الوحشية التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي بحق أطفال ونساء قطاع غزة المنكوب، أعلنت مصادر طبية فلسطينية اليوم، أن عدد الشهداء من الأطفال ارتفع إلى ١٣،٤٣٠، والنساء إلى ٨٩٠٠ منذ بداية العدوان الإسرائيلي المتواصل على القطاع منذ السابع من تشرين الأول الماضي.

ونقلت وكالة وفا عن المصادر تأكيداً أن ٣٦٤ من الكوادر الصحية استشهدوا، واعتُقل ٢٦٩ آخرون، بينهم مديرو مستشفيات خلال ١٥٠ يوماً من العدوان.

وأشارت المصادر إلى أن الاحتلال دمر ١٥٥ مؤسسة صحية، وأخرج ٣٢ مستشفى و ٥٣ مركزاً صحياً عن الخدمة، كما استهدف ١٢٦ مركبة إسعاف.

ووصفت المصادر، الوضع الصحي في قطاع غزة بالكارثي للغاية، نتيجة عدم إدخال المساعدات الطبية اللازمة، مشيرة إلى تعدد الاحتلال إحداث كارثة إنسانية وصحية لا توصف، الأمر الذي ساهم في انتشار الأوبئة والأمراض المعدية.

ولفتت المصادر ذاتها، إلى أنه جرى رصد



نحو مليون إصابة بالأمراض المعدية، محذرة من خطورة الوضع الصحي في قطاع غزة، في ظل عدم الإمكانات الطبية اللازمة لعلاجها.

وأكدت أن سكان شمال القطاع يصارعون الموت نتيجة المجاعة التي فاقت المستويات العالمية بسبب شح المياه والطعام.

وفي حصيلة غير نهائية، ارتفع عدد الشهداء جراء العدوان المتواصل على قطاع غزة منذ السابع من تشرين الأول الماضي إلى ٣٠٥٣٤ شهيداً، و ٧١٩٢٠ مصاباً، فيما لا يزال آلاف الضحايا تحت الركام وفي الطرقات حيث يمنع الاحتلال وصول طواقم الإسعاف والدفاع المدني إليهم.

وارتفع عدد الأطفال المتوفين بسبب سوء التغذية والجفاف وعدم توفر العلاج، إلى ١٦، بعد وفاة طفل في مستشفى أبو يوسف النجار في رفح.

في طولكرم، ودمرت البنى التحتية فيه، بينما تصدى لها المقاومون واستهدفوا جرافة للاحتلال بعبوة محلية الصنع.

وأفادت مصادر إعلام فلسطينية أن قوات الاحتلال خلفت خلال اقتحامها مخيم نور شمس، دماراً كبيراً في البنية التحتية وممتلكات المواطنين الفلسطينيين.

وأكدت المصادر أن خمس جرافات عسكرية من النوع الثقيل شاركت في تدمير شوارع المخيم، خاصة مقطع شارع نابلس المحاذي لمدخل المخيم الرئيسي، والذي حفرتة لعدة أمتار تحت الأرض فبات أشبه بخندق.

إلى ذلك اعتدى مستوطنون على فلسطينيين بالضرب، خلال اقتحامهم المنطقة الشرقية من مدينة نابلس، وحاولوا الدخول لـ "قبر يوسف"، ثم اقتحموا مدرسة قذافي طوقان في المنطقة وحطموا إحدى بواباتها.



فؤاد الوادي

بالتزامن مع حرب الإبادة الجماعية التي يشنها الاحتلال الإسرائيلي على الفلسطينيين في قطاع غزة لليوم الـ ١٥٠، اقتحمت قواته اليوم عدداً من بلدات ومدن الضفة الغربية واعتدت على الفلسطينيين، ما أدى إلى استشهاد طفل وإصابة العشرات.

وذكرت وكالة "وفا" أن قوات الاحتلال اقتحمت مخيم الأمعري في رام الله وسط إطلاق الرصاص واشتباكات مع مقاومين فلسطينيين، ما أدى لاستشهاد طفل ١٦ عاماً وإصابة عشرات الفلسطينيين، كما اعتقلت عدداً آخر من الشبان الفلسطينيين.

كما اقتحمت قوات الاحتلال مدينة الخليل وبلدة دورا جنوبها وبلدات تقوع ودار صلاح في بيت لحم وحجبة في قلقيلية، واعتقلت عشرات الفلسطينيين.

هذا وأعلنت المقاومة الفلسطينية تصديها لقوات الاحتلال، خلال اقتحامها مدينة قلقيلية في الضفة، برشقات كثيفة من الرصاص.

كما فجرت قوات الاحتلال منزلاً في مدينة نابلس شمالي الضفة الغربية، وحاصرت إحدى العمارات في حي المخفية وأجبرت سكانها على الخروج منها، لهدم شقة الشهيد معاذ المصري. كما اقتحمت قوات الاحتلال، مخيم نور شمس

## تطبيق نقل الركاب الإلكتروني..

### خفف أعباء المواطنين وأثار استياء أصحاب «التكاسي»

■ ناديا سعود

أكد مدير النقل الطرقي في وزارة النقل المهندس محمود أسعد أن العمل مستمر وفق تطبيق برنامج نقل الركاب الإلكتروني الصادر بالقانون ١٦ تاريخ ٢٠٢١/٤/٢١، وأن هناك إقبالا ملحوظاً على الاستفادة من ميزاته سواءً للشركات التي تسعى للترخيص أو للمواطنين الذين يملكون سيارات خاصة ويعملون على أساسه.

وبين أن السيارات التي تعمل وفق التطبيق لا يحق لها نقل ركاب مثل السيارة العامة، إذ يتم تنظيم العمل وفق التطبيق حصراً وفي حال المخالفة يتم إلغاء الترخيص، حيث يجري الترخيص للعمل على تطبيقات النقل الإلكترونية ويُسمح من خلالها للمركبات الصغيرة والمتوسطة المسجلة بالفئة الخاصة "١٠" ركاب وأقل "بالعمل بنقل الركاب بوساطة نظام التطبيق الإلكتروني وبلغ عدد الشركات التي تقدمت بطلبات ١٨ شركة منها شركتان حصلتا على الترخيص النهائي وتعملان الآن.

#### الحصول على الترخيص

وفيما يخص آلية الحصول على الترخيص، ذكر مدير النقل الطرقي أنه في البداية يحصل الشخص على موافقة الهيئة الناظمة للاتصالات وبعد ذلك موافقة من وزارة النقل بعد أن يكون قد قدم الوثائق اللازمة والمذكورة في التعليمات التنفيذية للقانون والحصول على الترخيص الإداري من المحافظة المختصة. وفيما يخص الوقود، يتم منح السيارة كمية البنزين وفق

وبين أن السيارات التي تعمل وفق التطبيق لا يحق لها نقل ركاب مثل السيارة العامة، إذ يتم تنظيم العمل وفق التطبيق حصراً وفي حال المخالفة يتم إلغاء الترخيص، حيث يجري الترخيص للعمل على تطبيقات النقل الإلكترونية ويُسمح من خلالها للمركبات الصغيرة والمتوسطة المسجلة بالفئة الخاصة "١٠" ركاب وأقل "بالعمل بنقل الركاب بوساطة نظام التطبيق الإلكتروني وبلغ عدد الشركات التي تقدمت بطلبات ١٨ شركة منها شركتان حصلتا على الترخيص النهائي وتعملان الآن.

#### مزايا التطبيق

وحسب المديرية فإن مزايا هذا القانون تتمثل في تخفيف الازدحام؛ وخلق فرص عمل جديدة، وتنظيم الخدمة في إطارها القانوني السليم ويؤمن الأمان؛ والدخل الإضافي



التطبيقات المتعلقة بتوفير سيارات لتوصيل الركاب، الأمر الذي قد يؤثر سلباً عليهم. فيما عبر عدد من المواطنين في دمشق عن ارتياحهم لأن حجزهم سيارة توصيل بوساطة تلك التطبيقات مريح أكثر فضلاً عن أنهم يتقاضون أجره توصيل أقل من التاكسي الصفراء، مطالبين أصحاب التاكسي بطلب أجره منطقية.

السيارات الخاصة ولا تمنح أي كمية إضافية، مشيراً إلى أن دراسة الأسعار تتم من قبل الشركة ومن قبل لجنة مختصة تضم ممثلين عن وزارة النقل والتجارة الداخلية.

#### بين ارتياح وتذمر!

عدد من سائقي سيارات الأجرة "التاكسي" اشتكوا مؤخراً من ازدياد عدد

## تنتج ١٧٢ طناً يومياً.. ١٨ مخبزاً

### تستفيد منه ٤ آلاف أسرة.. بدء تشغيل قطاع الوفاء للري الحديث في البوكمال

■ مكتب درعا

بلغ عدد المخابز الآلية التابعة لفرع مخابز درعا ١٨ مخبزاً تعمل بنظام الإشراف والإدارة وتنتج ١٧٢ طناً من الخبز يومياً. وقال مدير فرع المخابز بدرعا المهندس حميدي الخليل بتصريح لـ «الثورة»: إن المخابز الآلية التابعة للفرع بالمحافظة تساهم بشكل كبير في تأمين رغيف الخبز للمواطنين بالشكل المطلوب، وتم إعادة تأهيل العديد من تلك المخابز، وتركيب خطوط إنتاج جديدة، وصيانة التجهيزات والمباني بالتعاون مع المنظمات الدولية المعتمدة. وكشف الخليل أن عدد المخابز الآلية التابعة للفرع والعاملة حالياً بنظام الإشراف يبلغ ١٢ مخبزاً، والعاملة بنظام الإدارة ٦ مخابز، وتنتج يومياً ١٧٢ طناً من الخبز. وأضاف أن الكوادر الرقابية والفنية بالفرع تتابع عمل تلك المخابز، مع التشديد على تحقيق الشروط والمواصفات من حيث الوزن وجودة الرغيف، وإيصاله للمعتدين بالطريقة والشكل المطلوب.



مدينة البوكمال شرقي المحافظة، ويتكون من قناة توريد بطول ١٣١ متراً، ومحطة تحتوي على خمسة محركات، ثلاثة منها رئيسية واثنان احتياطي بقدرة حوالي ٢,٤ متر مكعب بالثانية، وتضخ المياه في أنبوب معدني بقطر متر واحد وطول ١٥٩١ متراً طويلاً وسماكة سنتيمتر واحد و يتفرع إلى أنبوبين، ثم تتفرع إلى شبكة من الأنابيب مع شبكة من الصرف، تتضمن مصرفاً مكشوقاً وعدداً من آبار الصرف العمودي.

■ عمار كمور  
أنهت مديرية التشغيل والصيانة بحوض الفرات بدير الزور أعمال التجهيز بمشروع قطاع الوفاء للري الحديث في البوكمال بريف دير الزور الشرقي والذي يروي ١٣٢٠ هكتاراً من الأراضي الزراعية. وذكر مدير التشغيل والصيانة بحوض الفرات الأدنى المهندس حسين حمدان أنه بعد وصول الدفعة الأخيرة من التجهيزات الميكانيكية والكهربائية تم استكمال العمل بشكل كامل في المشروع من أعمال مدنية وكهربائية وميكانيكية، حيث بدأت أعمال إدخال المياه للمضخات والدخول في طور التجريب للكشف عن معوقات العمل وتلافيها تمهيداً لإدخال المشروع بالخدمة.

وبين حمدان أن مشروع قطاع الوفاء للري الحديث بريف دير الزور يعد أول مشروع للري الحديث في المنطقة (أنابيب) وهو يروي ١٣٢٠ هكتاراً من الأراضي الزراعية بريف البوكمال شرقي دير الزور، وتستفيد منه ٤ آلاف أسرة.

وأشار حمدان لـ «الثورة» إلى أن المشروع هو عبارة عن مد شبكة أنبوبية مطمورة تحت الأرض لتوزيع المياه على أراضي الفلاحين عن طريق مأخذ وصناديق تجميع يمكن للفلاح تركيب شبكة ري حديثة موضعية تعمل من دون مضخات لرفع المياه في الحقول ويغذي المشروع قرى وبلدات (الطواحة والعباس والقطعة) بريف



## تحقق العدالة بين المكلفين في ضرائبهم

## جزماتي لـ «الثورة»: السداد عبر آلية الربط الإلكتروني لضبط رقم العمل

■ مازن جلال خيربك

باتت الضريبة على الصاغة مرهونة بحجم المبيعات وأرقام العمل بعد أن كانت تخلق نوعاً من السواسية بين كل المكلفين في هذا القطاع رغم التباين في حجم العمل.

## الربط الإلكتروني

وبحسب نقيب الصاغة غسان جزماتي فإن الآلية الجديدة تأتي لتطير التفاهم بين النقابة والإدارة الضريبية، لافتاً إلى أن المدير العام للهيئة العامة للضرائب والرسوم في هذا السياق أصدر قراراً (رقم ٣٨٨٣) قضى باعتبار كل من مكلفي مهنة صياغة وبيع الحلي والمجوهرات والأحجار الثمينة لدى مديره مالية محافظة دمشق ملزمين باستخدام آلية الربط الإلكتروني للفواتير المصدرة، وذلك لتحديد رقم عملهم، بحيث يتم اعتماد رمز الاستجابة السريعة (QR) على كل فاتورة صادرة إلى جانب الربط مع قاعدة البيانات المركزية للإدارة الضريبية.

## برامج للتقييم

أما في متن القرار، فقد قال القرار إن المكلفين المشار إليهم في هذا القرار يترتب عليهم استخدام إحدى البرامج الحاسوبية المعتمدة لدى الإدارة الضريبية (والمدرجة أسماؤهم على الموقع الإلكتروني للهيئة العامة للضرائب والرسوم) بمسك السجلات وإصدار الفواتير

١٠٠ من محل آخر كان ملزماً بسداد نفس قيمة الضريبة، أما الآن فقد أصبحت الضريبة تُسدد وفقاً لحجم العمل، خاصة وإن بعض الصاغة لا يمتلكون في محالهم أكثر من نصف كيلو ذهب، في حين أن البعض الآخر يتوافر لديهم حوالي ضعف أو ضعفي ذلك من الذهب.

## تفاصيل الآلية

جزماتي لفت في حديثه إلى أن نقابة الصاغة ستعمل خلال الأيام القليلة القادمة على عقد اجتماع للهيئة العامة للنقابة بالتعاون مع الإدارة الضريبية لشرح وتوضيح آلية التعامل مع هذا القرار، وإيجابياته والآلية التي يتم من خلالها العمل به، وما يترتب على الصاغة من التزامات بموجبها وما لهم من حقوق بناءً على ذلك.

## أسعار اليوم

وفيما يتعلق بأسعار الذهب اليوم، قال نقيب الصاغة إن الغرام يشهد استقراراً نسبياً منذ يومين، مبيناً أن غرام الذهب من عيار ٢١ قيراطاً لليوم (الاثنين ٢٠٢٤/٣/٤) سجل سعر ٨٣٠ ألف ليرة سورية، في حين بلغ سعر غرام الذهب من عيار ١٨ قيراطاً ٧١١٤٢٩ ليرة، كما بلغ سعر الليرة الذهبية السورية ٧,٠٥٠ ملايين ليرة، لتسجل الأونصة الذهبية السورية سعر ٣١,٠٥٥ مليون ليرة سورية، وعلى ذات المنوال نسجت الليرة الذهبية الإنكليزية والتي بلغ سعر ذات العيار ٢٢ قيراطاً منها ٧,٥ ملايين ليرة سورية، في حين بلغ سعر الليرة الذهبية الإنكليزية من عيار ٢١ قيراطاً ٧,٠٥٠ ملايين ليرة سورية.



بشكل إلكتروني أو التطبيق الإلكتروني لإصدار الفواتير المتوافر لدى الإدارة الضريبية، في حين منح القرار المكلفين المذكورين للالتزام بالاجراءات المحددة في هذا القرار، مهلة لغاية ٢٠٢٤/٣/٣١ وبما فيها مرحلة الاختبار والتدقيق.

## رأي الصاغة

نقيب الصاغة اعتبر في تصريح خاص لـ «الثورة» أن هذه الآلية الجديدة عادلة من جهة المكلفين أنفسهم بحيث لا يُظلم أحد في ضريبة تفوق عمله أسوة بمن يحقق أعمال أكثر منه، ومن جهة حفظ حقوق الخزينة العامة للدولة، بالنظر إلى أن المرحلة السابقة كانت تقضي بالتساوي في مسألة سداد الرسوم والضرائب، فالصانغ أو بائع الذهب الذي لا يتجاوز حجم أعماله رقم معين قد لا يشكل واحد على

## مديراً «الإحصاء» لـ «الثورة»: أرقام المؤسسات المالية الدولية مسألة تقديرية تلعب مصالحها دوراً فيها

## مكسرات مهربة في ريف دمشق... حبة لـ «الثورة»: ارتفعت أسعارها وكثر الغش بصناعتها

■ ميساء العلي

لطالما قرأنا أرقاماً وتقديرات حول حجم الخسائر التي طالت البنى التحتية في سورية جراء الحرب، وليس آخرها التقرير الذي نشره البنك الدولي مؤخراً حول خسائر سورية جراء الحرب والتي تم تقديرها بما يقارب ١١,٤ مليار دولاراً كحجم أضرار في المدن ودمار البنى التحتية والقطاعات المشمولة بالتقييم، مع العلم أن هذا الرقم لا يمثل الخسائر النهائية جراء الحرب الظالمة على بلدنا، ونحن بدورنا نسأل من أين جاء هذا الرقم وعلى أي أساس تم حسابه؟ ولماذا لم يقم المكتب المركزي للإحصاء بهذه المهمة؟

في حديث مع مدير المكتب المركزي للإحصاء الدكتور عدنان حميدان حول مدى دقة هذا الرقم، أفاد في تصريحه لـ «الثورة» أن مسألة تقييم تكلفة إعادة الإعمار في سورية من قبل المؤسسات المالية الدولية هي مسألة تقديرية تلعب مصالح هذه المؤسسات دوراً رئيسياً في تحديد الأرقام، على الرغم من أن إعادة الإعمار هي مسألة مركبة ومعقدة وصعبة، غير أنها ليست مستحيلة، وتتطلب وضع خريطة طريق تتضافر فيها جميع الجهود المحلية والعربية وجهود الأصدقاء وتتخذ خطوات جادة نحو نصرته سورية.

وأضاف حميدان أن آفاق الاقتصاد السوري تتوقف في الأمد المتوسط على احتواء نتائج الحرب الكونية، ثم إعادة بناء البنية التحتية وقطاعات النشاط الاقتصادي كلها، ورأس المال الاجتماعي المتضررة، ولرسم خارطة الطريق ينبغي تبني النهج التنموي والكفوء والعاقل

الجمهورية العربية السورية  
المكتب المركزي للإحصاء

بعيداً عن مخلفات الفكر الاقتصادي الدولي ومؤسساته ذات الهيمنة والتنسيق المسبق للاستثمارات ضمن الإطار المنظم لعمل القطاع الخاص.

ويتابع: هذا إضافة إلى تبني مفهوم متطور ومركب للدولة القوية تكون معه قادرة على قيادة مجتمعتها إلى التنمية والرفاه وتلبية حاجات إعادة البناء المادية والبشرية الاجتماعية، وإعادة هندسة المجتمع الخارج من الحرب من خلال زيادة معدلات الاستثمار ومعالجة مشكلة الفقر المديني والريفي.

وأشار حميدان إلى أن هذا الأمر يتطلب مالياً ولوجستياً السيطرة على عجز الموازنة العامة للدولة، ومنع تراكم الدين العام وتعبئة الجهود والإمكانات المحلية المادية البشرية، وصياغة منهج واضح لإعادة الإعمار وقد يكون النموذج التضامني التشاركي الذي برز بعد حرب تموز ٢٠٠٦ في لبنان، وسجل نجاحاً هو النموذج الأفضل حيث نجحت إحدى المؤسسات في إعادة إعمار ما هدمته الحرب عمرانياً ومجتمعيًا واقتصادياً بأقل التكاليف وأفضل السبل.

■ رولا عيسى

يستحق الاهتمام والمتابعة ما طرحه أمين سر جمعية حماية المستهلك والخبير الاقتصادي عبد الرزاق حبيزة وخص به صحيفة «الثورة» حول غش المكسرات وارتفاع أسعارها، مبيناً أنها في سنوات بعيدة كانت تنحصر في نوعيات محدودة، وتقتصر على (القضامة والبرز الأسود والأبيض)، ودخلت على الخط خلال فترة ما قبل الحرب والأزمة أنواع فاخرة حضرت على كل الموائد، منها مثلاً: الكاجو والفسق الحلي وأنواع جديدة من اللوز.

## نسبة الملح ٥٠٪

ومع الإقبال الكبير على شراء المكسرات وتراجع العرض، بحسب أمين سر جمعية حماية المستهلك، بدأت تأخذ منحى جديداً على صعيد عمليات الغش والتصنيع، وأصبح هناك مياهاة بعمليات الغش في المادة من خلال أولاً: زيادة نسبة الملح، فمثلاً سابقاً نسبة الملح ضمن المكسرات يجب أن لا تزيد عن ٢٠٪ فأصبح فيما بعد يدخل الملح في المكسرات بنسبة ٣٠٪ وأحياناً وصلت إلى ٥٠٪ على اعتبار أن مادة الملح رخيصة الثمن كما أنها مادة مساعدة على التخميص.

وأشار إلى أنه في حقيقة الأمر ما ينتج عن تخميص الملح الخشن طبعاً هو مادة ملحية مساعدة في عمليات التخميص لونها أسود يسمى اسمها الملح الاسود في الأسواق، وعليه تستخدم هذه المادة في تخميص النوع الثاني من البذر الأسود نراه في الأسواق ويكون لونه أسود داكناً يأخذ لونه

■ من بقايا الملح الأسود المجمّع من المحامص.

وأما الحالة الثانية من الغش في المكسرات تتعلق بإضافة مواد تساعد على النضج أثناء التجفيف وهي بيكربونات الصوديوم طبعاً لها أضرار على الصحة العامة، وتوضع أثناء عملية التخميص، إضافة إلى استخدام النشاء أحياناً.

## الغش بالفازلين

ويضيف حبيزة أنه من طرق غش وتصنيع البزر الأسود الطري إضافة الفازلين مع الملح وبقايا الملح الاسود وخلطها بالنشاء مع كربونات الصوديوم مما يعطي البذر الطراوة، لافتاً إلى أن عمليات التصنيع تلك يجب أن تخضع للرقابة لأن الفازلين تعتبر مادة من مخلفات البترول (النفط)، وهناك إقبال من الناس عليها لكنهم لا يعلمون كيف تصنع وعليه يجب سحب عينات، والتأكد من وجود هذه المواد الضارة بالصحة كالبيكربونات الصوديوم والفازلين، إضافة للشوائب الناتجة عن عمليات تخميص سابقة وهذا أمر خطير على الصحة العامة.

## مكافحة التهريب

وطالب حبيزة بضرورة مكافحة تهريب مثل هذه

المواد المستخدمة بشكل يومي وموجودة بكثرة، لافتاً إلى ضرورة أن تأخذ المكسرات الاهتمام بمكان لأن الغش فيها يؤثر على صحة الإنسان، ويزداد الطلب عليها في موسم الأعياد وفي شهر رمضان، كما أن أسعارها المرتفعة غير منطقية.



## البرامج التوعوية.. وتعزيز الثقافة العمالية



■ غصون سليمان

أولت المنظمة النقابية منذ تأسيسها الجانب الثقافي جلّ اهتمامها من خلال توجيه الإمكانات البشرية المتاحة إلى تحقيق أفضل النتائج والدفاع عن القيم الثقافية في مواجهة المفاهيم السلبية منها. فقد تمّ الاعتماد على جميع الوسائل الإعلامية المتاحة ومنها جريدة كفاح العمال الاشتراكي بالإضافة إلى المعاهد النقابية لتكون نهجاً فكرياً ومعرفياً أصيلاً، يعبر عن تراث الحركة النقابية العمالية في مراحل نضالها الطويل.

واليوم اعتمدت المنظمة من خلال اتحاداتها ومكاتب نقاباتها بالمحافظات على وسائل التواصل الاجتماعي عبر إنشاء مجموعات متخصصة حسب كل مكتب نقابة واتحاد مهني لتظهر للعامل ما تقوم به المنظمة من فعاليات ثقافية واقتصادية ونضالية واجتماعية، إضافة لكونها صوتاً عمالياً بارزاً وواعياً يقدم جميع الأنشطة التفاعلية والمهنية والتوعوية والصحية وكل ما يخدم عملية البناء والنهوض.

فقد عملت جميع مكاتب النقابات باتحادات المحافظات منذ حدوث كارثة الزلزال العام الفائت -على سبيل المثال لا الحصر- إلى تشكيل فرق توعوية لتكون مستعدة للمشاركة عند حدوث أي ظرف طارئ يستدعي التدخل بالوقت المناسب كما حدث مع فاجعة الزلزال، والمشاركة أيضاً بدورات الدفاع المدني المقامة على مستوى جميع اتحادات المحافظات.

لقد أثبتت الطبقة العاملة السورية قدرتها على البناء والإنجاز وتخطي مخمظ الظروف الصعبة بمنابرتها ومتابعتها لعمليها المهني والاجتماعي والثقافي والخدمي وإيمانها المطلق بعظمة الوطن وقديسية تراثه.

السلبية طالت كل مرافق الدولة ومؤسساتها ومنظماتها ونقاباتنا، وحتى كل ركن من أركان البناء والتعمير لم ينج من دون تأثر.

لكن الأخطر كان ما تمّ العمل عليه على مستوى الوعي المجتمعي وتغيير الذهنية واللعب على المفاهيم والمصطلحات وقلب الصورة الحقيقية لعادات المجتمع وقيمه وتقاليد القامة على التكافل الاجتماعي والمحبة والتعاون والتسامح والغيرية، ما يعزز قدرة المجتمع -أي مجتمع- على التوازن والصمود ومواجهة الصعوبات بأقل الخسائر.

وهذا ما عمل عليه مجتمعنا بكل أطرافه ومنهم الطبقة العاملة فكانوا على مستوى المسؤولية الأخلاقية والوطنية.

فعلى مدار العام لا يكاد يخلو أي شهر من نشاط توعوي سواء أكان ثقافياً، أم صحياً، أم مهنيّاً في بعض القضايا وخاصة تلك التي تلامس عمل المرأة باعتبارها الأكثر قدرة على التغيير إيجاباً وسلباً.

من هنا كان العمل وبتوجيه من الاتحاد العام لنقابات العمال على إنشاء مشاريع لدعم أسرة العامل من خلال تدريب العاملة أو زوجة العامل على مهنة منزلية بغية مساعدة أسرهم لتحسين المستوى المعيشي الضاغط على الجميع مثل دورات الخياطة وصناعة المنظفات والحاسبة وصيانة أجهزة الجوال والأجهزة الكهربائية وغيرها.

لاشك أن التحديات كبيرة على جميع المستويات وانعكاساتها

## تراث الأجداد بيد الأبناء.. تصونه قطعة طين وسنبلة قمح



■ طرطوس - سمر رقية

من يزور مدينة الشيخ بدر قاصداً مصايفها الجميلة، سيلفت نظره ذاك السوق التراثي الذي يخبي بين رفوفه وزواياه قصصاً وروايات الآباء والأجداد، ففي كل محل ألف قصة ورواية تخبرك عن إبداع عمره آلاف السنين وما زال مستمرّاً، وهذا التراث الشعبي الجميل يختصر زمن البساطة والنقاء الموشى بالفن ببصمة من عاشه.

يتميز هذا التراث الموهل في القدم، بتصاميم مبدعة ورائعة، وتشمل المنتجات الكثيرة من سلل وأطباق وجامات منها من قش الزرع وبعضها من الحديد، وأشكال عديدة أخرى سلل فواكه وورود ومكانس وققف من أعواد القصب وأخرى من أعواد الريحان، وفخاريات بجميع أنواعها من مقال وقدر وصحون وجرار ومزهريات وكؤوس ومجامر، وكل ما يمكن استخدامه على النار، وملعق خشبية، وفن جديد هو فن تلبس فوارغ الزجاج مهما كان حجمها تلبس أيضاً بأعواد الخيزران أو أعواد الريحان وغيرها لتخرج بأحلى تحفة، معلقة أمام هذه المحال تغازلها نسيمات الهواء

هذه التحف البسيطة والرائعة وهي مصدر دخلنا الوحيد في الصيف تنتعش حركة البيع والشراء أكثر بسبب السياح وضيوف مدينة الشيخ بدر الذين يزورون معالمها الأثرية وأماكنها السياحية وأضرحتها الدينية، أما في الشتاء كما ترين جمود والحركة قليلة، أما أبو حمزة محمد شعبان وإخوته فأكدوا أنهم ورثوا هذا العمل عن والدهم الذي بدأ به بسلة من أعواد الريحان ومقلّي فخار وملعقة خشب وبعده طوروا العمل، الناس أحبته ومطلوب في الأسواق المحلية والخارجية في المحافظات الأخرى كنوع من إحياء التراث من جهة وتوفير مواد الطاقة للعوائل التي ترغب بالطبخ على الحطب لأن جميع أدوات الطبخ على الحطب متوافرة لدينا.

مضيفاً أنه إلى جانب هذا التراث الرائع لدينا منتجات القرية الريفية مثل الجوز والتين وما شابه ذلك.

وفي محال الصدفيات أكدت سيدة تعمل به أنه عمل جميل ورائع نستحضر بضاعتنا من ورش تمتهن هذه المنتجات الرائعة كما أكدت أنها مصدر دخل وحيد لمصروف بيتنا، وقالت: إن الدخول في الصيف تكفي ونحاول أن ندخر مصروف الشتاء من مبيعاتنا في الصيف قدر ما أمكن لأن مبيع هكذا منتجات في الشتاء خفيف جداً ولا يعيل أسرة مهما كانت صغيرة.

مهنة تراثية تناقلها الأبناء عن الآباء عن الأجداد يضيفون عليها ويزيدون في مجال إبداعهم فيها.. تحف فنية مبهرة تستهوي زوار المنطقة، إضافة لمكانتها التاريخية.

عوائل لا بأس بها لا تزال تسترزق بهذه المهنة وتمسكة بها على الرغم من التطور والحداثة الذي كان له تأثير سلبي على مثل هذه الحرف وشهدت تراجعاً ملحوظاً، لكنها أصرت من أجل بقاء حرفة الأجداد كتراث نفتخر ونعتز به وإن قل استخدامه لكن لا يمكن الاستغناء عنه، فبتنا نستخدم هذه المنتجات تحفاً فنية وديكوراً فنياً رائع في جنبات المنازل والمطاعم، إذ ليس هناك أبداع من شيء تصنعه بيديك وتسجله بمشاعر وأحاسيس صادقة نابغة من عميق قلبك فتكون دلالات إنسانية تاريخية تراثية فنية عريقة تخبر عن الماضي الذي كان وتوصل لمستقبل مشرق.

أصحاب هذه المحال والذي تعتبر هذه المهنة مصدر دخلهم الوحيد، وصفوا الإقبال بأنه قليل في الشتاء وكبير جداً في الصيف بسبب زيارة وفود سياحية لمناطق الشيخ بدر الاصطيافية فلم يعودوا لمحافظاتهم دون أخذ ولو قطعة تراثية واحدة كتحفة وتذكارة من هذه المدينة الرائعة.

أم يعرب صاحبة محل تقول: نحن أول من فتح محل لبيع



## تألق فرساننا في بطولة أبو ظبي لقفز الحواجز



الثالث بمواصفات جولة ضد عقارب الساعة، بحواجز على ارتفاع ١٤٥ سم، مسجلاً ٥٦:٧٩ ثانية، وهو الزمن الأسرع من إجمالي ٦٩ فارساً وفارسة. وفي اليوم الثاني للمنافسات نال فارسنا ليث غريب المركز الثاني والفارس هشام غريب المركز الثالث والرابع، لشوط جولة واحدة للتمايز بارتفاع ١١٥ سم، وبمنافسة أكثر من ٨٠ فارساً وفارسة. أما منافسات اليوم الثالث، وفي منافسة بمواصفات الجولة الواحدة ضد عقارب الساعة على حواجز ارتفاعها ١١٥ سم، وتنافس فيها ٩١ فارساً وفارسة، حل في المركز الثاني الفارس ليث غريب، على صهوة «إليت دو بوننس» فيما نال الفارس هادي نظام المركز الثاني، والفارسة شام الأسد المركز الرابع للشوط الثامن، وأقيمت المنافسة على حواجز يبلغ ارتفاعها ١٣٥ سم، بمشاركة أكثر من ٨٠ فارساً وفارسة.

### ■ ورود سلوم

واصل فرساننا تقديم عروضهم المبهرة في مباريات بطولة الفرسان الدولية لقفز الحواجز، فئة ثلاث نجوم، والتي اختتمت منافساتها على ميادين منتجع الفرسان الرياضي في أبو ظبي، وقد استمرت على مدى ثلاثة أيام بمشاركة محلية ودولية، تألفت من ٢٨٦ فارساً وفارسة، بصحبة ٣١٦ خيلاً. وشهدت منافسات البطولة في يومها الأول إحراز الفارس ليث غريب المركزين الثالث والخامس، لمباراة جولة واحدة خاصة على حواجز ارتفاع ١١٥ سم، فيما نال الفارس أسامة زبيبي المركز الثاني لمباراة جولة واحدة ضد الزمن، على ارتفاع ١٣٠ بمشاركة أكثر من ٩٢ فارساً وفارسة، كما توج فارسنا زبيبي على صهوة «بيك هوجو» بجائزة المركز الأول، في منافسات الشوط

## جيرونا وبرشلونة يسعدان الملكي



### ■ فخر الصحاب

فشل جيرونا ثاني الليجا في استغلال تعثر ريال مدريد المتصدر وتقليص فارق النقاط معه، عندما سقط بهدف وحيد على أرض ريال مايوركا، ليبتعد بفارق سبع نقاط عن الميرنغي. ولم يكن حال برشلونة ثالث الترتيب أفضل حينما اكتفى بنقطة التعادل مع مضيفه أتلتيك بيلباو في سان ماميس، بعد انتهاء اللقاء بالتعادل السلبي، ليبقى فارق الثماني نقاط مع المتصدر الريال، وليفشل في خطف الوصافة من جيرونا. واستعاد أتلتيكو مدريد رابع الترتيب توازنه بفوزه بهدفين لهدف على ضيفه ريال بيتيس.

## النضال بصدارة كرة الثانية

### ■ لينا عيسى

مرور سبع جولات، بفوزه على حتيتة ٤ - ٣ على أرض الأول، ليرفع رصيده إلى ١٣ نقطة، الفوز هو الرابع للمتصدر، حيث تغلب بمرحلة الذهاب على حتيتة التركمان بهدف دون رد، وعلى لاهثة ٢ - ١ وعلى الضمير ٣ - ٠ وتعادل سلباً مع الهيجانة. ويتأهل عن هذه المجموعة أول ثلاثة أندية بعد انقضاء مرحلة الإياب، ليتم توزيعها على مجموعات للدور الثاني النهائي والحاسم للتأهل للدرجة الأولى.

وصلت منافسات دوري الدرجة الثانية لكرة القدم إلى مرحلتها السابعة "الثانية إياباً" بمجموعتها الجنوبية، والتي تضم خمسة أندية هي: النضال "دمشق" والضمير وحتيتة التركمان والهيجانة "ريف دمشق" ولاهثة "السويداء"، إذ يرتاح منها فريق بكل مرحلة، وتستضيفها ملاعب النضال وجرمانا والجرجلة. وعزز نادي النضال، والذي يقوده المدرب عماد اسلامبولي، صدارته لهذه المجموعة، مع



## الجلاء يرد الدين للأهلي في دوري سلة السيدات

### مربع سلة الشباب يكتمل

من جهة أخرى تأهل الجلاء والجيش إلى المربع الذهبي لدوري السلة للشباب، ليكتمل عقد الدور نصف النهائي من دوري سلة الشباب دون ٢١ عاماً، بتأهل الجلاء والجيش على حساب الكرامة والوحدة، ليتحقا بكل من الأهلي والنواعير. ففي ختام سلسلة الدور المؤهل لنصف النهائي، جدد الجلاء فوزه على ضيفه الكرامة ٧٠ - ٥٣، وكان الجلاء قد فاز في المباراة الثانية ٧٧ - ٧٣، بعدما كان قد خسر المباراة لأولى في حمص ٦٠ - ٥٠، وسيلتقي الجلاء في الدور نصف النهائي مع جاره الأهلي.



وفي صالة الفيحاء، أنهى الجيش مواجهته مع الوحدة لمصلحته ٧٤ - ٦٩ بعد التمديد ٦٢ - ٦٢، وكان الوحدة قد فاز في المباراة الثانية بالتمديد ٦٩ - ٦٨، فيما كان الجيش قد تفوق في المباراة الأولى ٧٦ - ٧٠ ليحسم السلسلة لمصلحته ٢ - ١، ويتأهل لملاقاة النواعير في الدور نصف النهائي التي تقام على أساس ثلاث مواجهات، و الفائز في مباراتين يتأهل للدور النهائي.

٤ - الأهلي (١٩)، ٥ - بردى (١٧)، ٦ - الجلاء (١٦)، ٧ - الأشرفية (١٥)، ٨ - اليرموك (١٢)، ٩ - الساحل (١٢). وفي مباريات المرحلة الرابعة عشرة يلتقي الساحل مع الوحدة في صالة الباسل في طرطوس، ويردى مع حطين في صالة الفيحاء بدمشق، والأشرفية مع الجلاء في صالة الفيحاء أيضاً، واليرموك مع الثورة في صالة نادي اليرموك بحلب.

### ■ ريم عبدو

تلقى فريق الأهلي خسارة مفاجئة أمام جاره الجلاء بفارق نقطة واحدة ٤٨ - ٤٩ في ختام المرحلة الثالثة عشرة من الدوري السوري الممتاز لكرة السلة للسيدات، والتي أقيمت بينهما في صالة نادي الجلاء بحلب. ورغم تقدم الأهلي في الربعين الأول والثاني، وإنهاء النصف الأول لمصلحته، إلا أن الجلاء تدارك الموقف وتفوق في الربعين الثالث والرابع، وأنهى اللقاء لمصلحته بفارق نقطة، معوضاً هزيمة الذهاب بنتيجة ٣٤ - ٥٩.

سجل للجلاء: ماريما الموسى (١٥) نقطة، سيميل الأحمر (١٢)، لاريسا شكر (٩)، كريستيل ديب (٨)، جيسي نظاريان (٥).

سجل لأهلي: سمراء كامل (١٢) نقطة، سوزان عبد العزيز (١٠)، يارا سليمان (٨)، سيدرة الكردي (٧)، أنا أصلانيان (٥)، مايا الصوص (٤)، يارا بركات (٢).

ومع نهاية المرحلة الـ ١٣ أصبح ترتيب الفرق كالاتي: ١- الوحدة (٢٣) نقطة، ٢- الثورة (٢١)، ٣- حطين (٢١)،

## سامر إسماعيل يختزل الواقع في «ذاكرة الأشياء»

■ رفاه الدروبي

جسد الفنان التشكيلي سامر إسماعيل نفسه من خلال لوحات عكست أفكاره عن الحياة بما تحمله من تناقضات تضيء سحراً وجمالية، فكان الفن شكلاً من أشكال ترجمة الشعور ووسيلة تعبير تعترى مكوناته وأحاسيسه في معرض ضم ٤٠ لوحة عنوانه "ذاكرة الأشياء" طرق فيه نهج المدرستين التعبيرية والرمزية مستخدماً ألوان الإكريليك.

وأوضح التشكيلي إسماعيل أنه قسم معرضه في صالة عشتار إلى ثلاث مجموعات: الأولى رسمها بأسلوب الحبر المستند إلى نهج الطباعة "الغرافيك" وتقتصر على اللونين الأبيض والأسود، بينما كانت مجموعته الثانية عبارة عن أشخاص تناول حياتهم المعاشة إضافة إلى تجليات تعبيرية إنسانية، أما الثالثة فأطلق عليها الطاولة السورية العامرة والحافلة والمُرْتَبَة أظهرها بفرش البيت والسجادة الحمراء وإبريق الشاي وشمعدان في ركنٍ من زوايا الغرفة، لكن المتلقي يتفاجأ في لوحة أخرى بأشكال مُتطايّرة ومُبعثرة في أخرى على مختلف أرجاء اللوحة، تختلط مع بعضها البعض ليعكس فيها سنوات الحرب العجاف على سورية وما تركته من أثر لا يستهان به، لافتاً إلى تأثيرها على الواقع حيث قلبت المفاهيم رأساً على عقب بما يسودها من انفعالات وأحاسيس فكأنها حوار داخلي ظهر من خلال المرأة والرجل كي يُجسد التأمل والانتظار والقلق.

اتجه إسماعيل في أسلوبه للمدرسة التعبيرية وأجرى نوعاً من الاختزال بحيث لا يبدو الشكل واقعياً ولا تجريدياً، وطغى عليه اللون الرمادي وتدرجاته ليضفي حزنه الدفين على الواقع وما اعتراه من تغيير جذري.



## «براءة» في مهرجان واسط

## فايا يونان ممثلة لأول مرة

خطوة جديدة وجريئة تُقدم عليها الفنانة فايا يونان، عبر خوضها تجربة التمثيل للمرة الأولى في مسلسل "تاج" لتشكل مع الفنان تيم حسن ثنائياً يحمل الكثير من الرومانسية ضمن أحداث عاصفة. حكاية حب تجمع بين "تاج" الملاك المتمسك بقيمه و"نوران" ابنة رياض بك، في عمل يعج بالأكشن ويُعرض خلال الشهر الفضيل، وتدور عجلة أحداثه فترة الخمسينات من القرن الماضي، وهو من إخراج سامر برقواوي وتأليف عمر أبو سعدة.



نشر مهرجان واسط السينمائي الدولي قائمة "أفلام المنافسة الرسمية" ضمن دورته التاسعة التي تُقام نهاية شهر نيسان القادم في العراق، ويشارك فيها ١٧ فيلماً من ١١ دولة، ومن بينها الفيلم القصير "براءة"، إنتاج المؤسسة العامة للسينما.

الفيلم من إخراج وليد أحمد درويش وتأليف شادي سامي رزق، تمثيل: الأطفال "حمود أبو حسون، محمد عمر طرخون، ريتاج صوان"، وكل من: مجد يونس، لين يونس. ويتناول قضية عمالة الأطفال وتأثيراتها السلبية على شخصياتهم، كما يطرح فكرة البراءة لديهم حيث يعيشون بفطرتهم بغض النظر عن وضعهم الاجتماعي والبطني.

وسعى المخرج من خلال العمل إلى التعبير عن هموم الأطفال وتطلعاتهم وأحلامهم، عاكساً عفويتهم وصدقهم وبساطتهم، يقول: "يحكي الفيلم عن قضية مهمة تتمثل في حرمان الأطفال من ممارسة حياتهم الطبيعة بسبب عمالة الأطفال"، موضحاً أن بطله الذي يعمل في تلميع الأحذية بإحدى الحدائق، يعتبر حالة من هذه الحالات، فهو لم يعرف من طفولته سوى الأحلام، أما الفترة الزمنية للفيلم فهي فترة حلمه بالحياة الجيدة، فبراءته الفطرية جعلته يعيش فترة زمنية لمدة خمس دقائق قفز من خلالها عن فكرة الطبقة الاجتماعية.